مركز الرافدين للحوار
Al-Rafidain Center For Dialogue
R.C.D

ترجمات RCD

كشف علمي جديد يحمل الأمل لمرضى سرطان البنكرياس

تأليف
رونالد بَيلي

ترجمة
علي الحارس

تنويه

ان كل الاراء الواردة في هذا المقال تعبر عن رأي كاتبها

نبذة عن مركز الرافدين للحوار

يُعَدُّ مركزُ الرافدين للحوار RCD من المراكز النوعية في العراق التي تجمعُ على منبرها النخبَ السياسيةَ والاقتصادية والأكاديمية الناشطة في تداول الافكار البناءة، فهو مركز فكري مستقل (THINK TANK)، يعمل على تَشجِيعِ الحِوارات في الشؤون السِياسِيّةِ والثَقافية والاقتصادية بين النخب كافة؛ لتعزيز التجربة الديمقراطية، وتحقيق السِلْم المجتمعي، ورفد مؤسسات الدولة والمجتمع بالخبرات والرؤى الاستراتيجية؛ ابتغاء تفعيل دورها والارتقاء بأداءها. و يمثل المركز فضاءً حراً يتّسِم بالموضوعية والحياد ويوظف مخرجاته لمساعدة صناع القرار وتوجيه الرأي العام نحو بناء دولة المؤسسات.

تأسس المركز في الاول من شباط (فبراير) 2014 في مدينة النجف الأشرف على شكل مجموعة افتراضية في الفضاء الالكتروني تضم عددا من السياسيين والأكاديميين ورجال الدولة التنفيذيين والقضاة والدبلوماسيين ورجال الدين، وقد تطورت الفكرة لاحقاً، ليتم إكسابها الصفة القانونية عن طريق تسجيل المركز في دائرة المنظمات غير الحكومية NGO التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي.

يضم «مركز الرافدين للحوار RCD» اليوم كمشاركين في برامجه وفعالياته ونشاطاته أكثر من خمسة الاف عضو عراقي وعربي واوربي واسيوي من التوجهات السياسية والاختصاصات الأكاديمية كافة، اتفق فيه الجميع على اعتماد الحوار ركيزة أساسية لمواجهة المشكلات، وإنتاج حلول استراتيجية، تتناغم ورؤية المركز في بناء شرق اوسط جديد ومختلف ينطلق من عراقٍ مزدهرٍ. كما يعمل في اروقة المركز وضمن كوادره المتقدمة اكثر من 70 شخصاً فاعلاً ومن مختلف الاختصاصات قد توزعوا ما بين مجلس الادارة وهيأة المستشارين والباحثين وزملاء المركز والكادر الاداري فهم يتنافسون فيما بينهم من اجل تقديم النتاجات العلمية والثقافية والرؤى السياسية والاجتماعية والاقتصادية الرصينة التي تخدم الوطن والمواطن.

لم يكتفِ المركز بالتواصل الالكتروني، بل أقام مجموعة من النشاطات على أرض الواقع شملت عدداً من الندوات والمؤتمرات وورش العمل والجلسات الحوارية التخصصية والملتقيات السنوية وفي مجالات متعددة، كما عمد المركز الى الاهتمام بالنتاجات العلمية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تصدر في قارتي اوربا واسيا حاملاً على عاتقه ترجمتها الى اللغة العربية للاستفادة منها، فضلاً عن طباعة الكتب المؤلفة ذات الصلة بالواقع السياسي والثقافي والاقتصادي والامني، كما شرع بنشر سلسلة الاطاريح والرسائل الجامعية التي تعنى بالأمور التي تخدم الصالح العام فقد تمت طباعة مجموعة منها، كما اعد المركز مجموعة من استطلاعات الرأي الميدانية الى غير ذلك فضلاً عن اصداره مجلةً علمية محكمة تضم بين طياتها مجموعة من الابحاث والمقالات العلمية والثقافية تحت مسمى مجلة (رواقات).

فيما يعد ملتقى الرافدين (RCD-FOURM) معلماً بارزاً ضمن انشطة المركز والذي يعد الاول من نوعه في العراق، والاكثر سعةً وتنظيماً، ويهدف الى اثراء الحوار بين صناع القرار والخبراء في القضايا التي تهم البلد والشرق الاوسط، وتعزيز النقاشات بشأنها، وتبادل الخبرات وابرام الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وآليات التعاون.

ترجمات RCD

كشف علمي جديد يحمل الأمل لمرضى سرطان البنكرياس

تأليف
رونالد بَيلي
المراسل العلمي لمجلّة ريزون الأمريكية

مجلّة ريزون الأمريكية
21 نيسان/أبريل 2026

A Grim Diagnosis, but New Science Is Rewriting the Story of Pancreatic Cancer

By: Ronald Bailey

Reason Magazine
April 21, 2026

ترجمة
علي الحارس

في أواخر (كانون الثاني/ديسمبر 2025) كشف السيناتور الجمهورية عن ولاية نبراسكا بِن ساس (Ben Sasse)، والذي شغل سابقًا منصب رئيس جامعة فلوريدا، النقاب عن تشخيص إصابته بسرطان البنكرياس (المرحلة الرابعة). ومن المريع أن يُصاب المرء بهذه المرحلة المتقدّمة من سرطان البنكرياس، فهي "حكم بالإعدام" حسب تعبير ساس؛ ولقد أصاب في ما قاله، فمن تُشخَّص إصابتهم بهذه المرحلة المتقدّمة من المرض لا يبقون على قيد على الحياة أكثر من عام واحد في الغالب، ولا يستمرّ حيًّا منهم لخمسة أعوام سوى حوالي (3%).

ومع ذلك، تحتوي التقارير القادمة من الباحثين على بعض الأخبار السارّة حول علاجات متقدّمة تؤدّي إلى زيادة كبيرة في العمر المتوقّع للمرضى، بل يبدو أنّها تستطيع شفاءهم من المرض في بعض الحالات.

وفي الواقع، انخرط ساس في تجربة سريرية لأحد الأدوية، حيث يتناول الآن دواء داراكسونراسيب (daraxonrasib) الذي طوّرته شركة ريفولوشن مِديسِنز (Revolution Medicines)؛ ويستهدف هذا الدواء التحوّر (RAS) الذي يتحكّم بنموّ الورم السرطاني وبقاء المريض في حوالي (90%) من حالات سرطان البنكرياس، وذلك بعد أن كانت عملية استهداف هذا التحوّر صعبةً في السابق. ولقد أفاد تقرير للشركة صدر في أوائل هذا الشهر بأنّ المرضى الذين يتناولون هذا الدواء الجديد تمكّنوا من مضاعفة المدّة الإجمالية للبقاء (من 6.7 إلى 13.2 شهر). وتخطّط الشركة حاليًا للحصول على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) لهذا الدواء.

وبموازاة ذلك، أعلن الباحثون في مركز سلون كيترينغ للسرطان (Memorial Sloan Kettering Cancer Center) في ولاية نيويورك نجاحهم في صنع لقاح (mRNA) علاجي جديد مضادّ للسرطان. ومن المعروف عن لقاحات (mRNA) أنّ عملها يقوم على إدخال الرنا المرسال (mRNA) إلى الخلايا وتوجيهها لإنتاج بروتينات خاصّة بالورم الخبيث، والتي بدورها تحرّض الجهاز المناعي على قتل خلايا السرطان. ولقد عمل الباحثون مع شركة بيونتِك (BioNTech) المنتجة للقاحات (mRNA)، ومع شركة جينينتِك (Genentech) أيضًا، لتطوير هذا اللقاح الذي يستهدف نسخة من تحوّر (RAS) المسبّب للسرطان. ومن الجدير بالذكر أنّ شركة بيونتِك عملت في الماضي مع شركة فايزر (Pfizer) لتطوير لقاح (mRNA) المعروف ضدّ مرض كوفيد-19.

ولقد قام هؤلاء الباحثون بالاستئصال الجراحي للأورام السرطانية في البنكرياس من (16) مريضًا يعانون من المراحل المبكّرة للمرض، ومن المعروف أنّ من يعانون من المرحلتين الأولى والثانية من هذا

المرض يستطيعون البقاء لخمسة أعوام بمعدّلات تبلغ (43.6% و16.7%، على الترتيب)، وبعد ذلك أُرسِلت الأورام المستأصَلة إلى شركة بيونتِك التي استخدمتها في تطوير لقاحات (mRNA) مخصّصة لاستهداف التحوّرات المسرطنة في كلّ مريض. وأظهرت النتائج أنّ اللقاح تمكّن في ثمانية حالات (من أصل 16 حالة) من تفعيل الخلايا المناعية القاتلة للسرطان؛ وفي سبعةٍ من هذه الحالات استطاع المرضى أن يعيشوا (4 - 6) أعوام بعد الاستئصال، وذلك خلافًا للمعدّل المعروف (2.5 عام بعد الاستئصال). وبالنظر إلى مصير المرضى الثمانية الذين لم تستجب أجهزتهم المناعية للقاح في تجربة مركز كيتيرينغ، لم يتمكّن سوى اثنين من البقاء حتّى اليوم. ويسعى الباحثون حاليًا إلى إطلاق المرحلة الثانية من التجربة السريرية، والتي تستهدف إلى فحص نجاعة اللقاح ضمن شريحة أوسع.

وفي (تشرين الأوّل/أكتوبر) الماضي أشار بحث أوّلي إلى أنّ تلقّي لقاح (mRNA) ضدّ مرض كوفيد-19 يؤدّي في الحقيقة إلى تهيئة الجهاز المناعي للاستجابة بشكل أشمل لعلاجات السرطان المناعية؛ فتلقّي هذا اللقاح خلال مئة يوم من البدء بتطبيق العلاجات السرطانية المناعية ينتج تحسّنًا كبيرًا في المعدّل الإجمالي للبقاء عند مرضى السرطان في تجارب متنوّعة، سواءً كان ذلك لمعدّل البقاء لثلاثة أعوام أو المعدّل الوسطي. وهذه النتائج المشجّعة تقدّم مشهدًا يتناقض تمامًا مع المزاعم الزائفة بأنّ لقاحات (mRNA) تتسبّب بجائحة من "السرطانات الجامحة".

www.alrafidaincenter.com
009647826222246
alrafidaincent

alrafidaincenter.com
alrafidaincent
ص . ب 252

info@alrafidaincenter.com
مركز الرافدين للحوار RCD
العراق - النجف الاشرف - حي الحوراء - امتداد شارع الاسكان
العراق - بغداد - الجادريـة - قرب تقاطـع ساحة الحريـة